

جزء في تصدير الباقيات الصالحات وفضلها جمع الحافظ
ابى سعيد خليل بن كيكردى بن عبد الله
الغلاي رحمه الله تعالى آمين

انتقل الى ملكان / فخر العباد الي
ربه الحفي ام ابن محمد
الاجري ثم المديني
عنه

١٨ - ٥



364

A
B
C

تتبع سلك العيون لا ذهب العين
للاهم الصديق التصوف



copie en 2007
230 feuilles

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعله الدين اصطفى حبنا الله وكفى قال الله سبحانه وتعالى
المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخيرا محلا ذكر اهل التسليم ان هذه الآية نزلت في عبيته بن
حصن والاقرب بن حابس وابشاهما من رساء العرب الذين قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم لو ابعدت هؤلاء عن نفسك لجا لسنا كيهنون فقراء
المومنين مثل عمار وبلال واصهيبا وسلمان الفارسي واحسانم رضي الله عنهم
وقالوا ان يرحم يورثنا فانزل الله عز وجل في ذلك واصهيب فنزل في ذلك
يدعون ربهم بالخلافة والعشي يريدون وجهه الا به واحد ما في ذكر عاقبة
الغاليتين والذين امنوا وعلوا الصالحات ليبين به ما آل هؤلاء الذين
تكبروا على الفقراء وحسن عاقبة المومنين ثم اتبع سبحانه وتعالى ذلك
بقصة الرجلين والجنيتين اللتين لاحدهما واصابها من اذاب الله
سجانه لهما وحسن عاقبة المومن يوم التمه بقوله تعالى هذا لك الاولاد
سد لخلق ثم اتبع سبحانه وتعالى بقرية المشركين لحيوة الدنيا والحصول منها على
غير طائل ثم بين ان الذي يخشون به هؤلاء على الفقل انما هو المال والبنون
وذلك من زينة الحياة الدنيا التي لا يبقا لها ولا دوام وان الذي اعطوا
هؤلاء المومنون من الاعمال الباقية الصالحات هي التي ينبغي ان
ينافس

يا في غيرها ويرغب فيها بالبقا بها والتمتع بها وهذا اتفاق في النظم مناسب
لكن اتفق العلماء على ان هذه السورة كبرى وانما كان يحجب عبيته بخصم
والاقرب بن حابس والولته تلوم في النبي صلى الله عليه وسلم وخطابهم له
بالربيه هذا لا لا يرب فيه فالخبر هو السلام ان هذه الايات نزلت
في عظام الشركين من اهل مكة الذين عابوا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه
قتلوا المومنين له نصيب وبلال رضي الله عنه وقالوا له المرء يولا منك
حتى ما تتركه في عبيته والاقرب او يكون هذه الايات منسوبة والا اول
اقرب واجملا تفادى ثم على كون السورة كبرى وعلى كلا التفسيرين
فالمناسبة بين هذه الآية وبين ما قبلها فاحرص قوله سبحانه وتعالى
والبنون زينة الحياة الدنيا لفظ الخبر لكن معه قرينه
الضمة لئلا والبنين وتختبر امور الدنيا فيدل على ان النبي من اختيارا
وايثارها والفاخرة بها وزينة تصدر وقد احتجب به عن الخصاص فاما ان
يكون على حذف مضاف تقديره مقر زينة الحياة الدنيا واشبه ذلك
واما ان يكون وضع المال والبنين بقرينة العني والكثرة ثم اخبر سبحانه
وتعالى ان الباقية الصالحات خير عند ثوابا واملا واتصبا على التمييز
اي صاحبها ينتظر الثواب وينسب امله على حاله في حال ذك المال
والبنين دون عمل صالح وهذا على عادة مخاطب العرب فانهم يقولون



في الشئين هذا خير وهذا وان لم يكن في الثاني شيء من الخير كما في قوله تعالى
ايضا اصحاب الجنة يوحىد خير مستغفرا ومعلوم انه لا خير في مستغفرا اصحاب
الاروقه اختلف اهل التفسير في المراجعات والباقيات الصالحات هنا وفي سورة
مريم ايضا فقالت طابنه هي الصلوات الخمس رواه سفيان الثوري عن عبد الله
بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعبد الله بن زيد بن هريرة عن
عبد الله بن عباس بن عتبة عن ابن عباس ايضا وقاله عمرو بن شميل
وابراهيم النخعي وابو عيسى وكذا قال سفيان وابن ابي عمير وقال
جمهور العلماء هي قول سبحان الله والحمد لله والاله الا الله وعبدك ابراهيم رواء جماعة
عن ابي عمير زهير بن عبد بن عمرو بن شميل عن عطاء بن عثمان بن عبيد بن جني
اسم عنه وصح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه ما من وجهه عنه رواه سفيان
الثوري ايضا عن عبد الله بن مسلم وابن هريرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس وعبد ابن ادريس وزايد بن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء بن
ابن عباس وهذا الصحيح ما روي عنه من الالاسم تذييله وروي صحيح عن ابن
جوزي اخبرني في عبد الله بن عثمان بن خيثم عن ابي بن سرجس انه قال ابن
عمر رضي الله عنهما عن الباقيات الصالحات فقال لا اله الا الله واسمك ابراهيم سبحان
الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله قال ابن جرير وقال عطاء بن ابي رباح
مثل ذلك وهذا هو قول سعيد بن المسيب وسالم بن عبد ربه وروي في التفسير الحسن

وقال

وقالوه وهو راء اهل التفسير وقال اخرون هي الكلام الطيب وهو راجع الي
القول الذي قبله لان قول سبحان الله والحمد لله والاله الا الله واسمك ابراهيم
من الكلام الطيب لكنه اعلم منه من جهة عدم فصح علي هذه الكلمات بل يدخل
فيه تلاوة القران وبقية الاذكار وهذا القول روي ايضا عن ابن
عباس وقالت طابنه هي الاعمال الصالحة كلها من الاقوال والاعمال
رواه ابن جرير عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رواه معوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال في قوله تعالي والباقيات الصالحات
قال هي ذكر الله قول لا اله الا الله واسمك ابراهيم سبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا الله وشيئا كانه واستغفر الله وصلي الله على رسول الله والصلوات
والصلاة والنج والصدقة والحق والجهاد والصلوة وجميع اعمال الحسنات وهن
الباقيات الصالحات التي تتبع لانها باقية لغيره مادامت السماوات والارض
وقال ابن زيد ايضا وهذا القول رحمه ابن جرير الطبري واخبره ابن
عطييه وغيره حملا للنظر على العموم ووجهه ظاهر لانه متى امكن حمل غلط القرآن
على العموم كان اكثر اذابة فكان اولي امكن هذا لانه لم ير ما يبيح من ذلك وقد ورد
هنا تفسير يليني علي اسم عليه وسلم ثابت عنه يدل على القول الثاني اخبرناه
ابو محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي بخبري قال اما ابو عبد الله محمد بن عبد الله
لما حفظ انا القم بن عبد الله الصناد اجدني عمر بن احمد بن منصور انا احمد

بن خلف الشيرازي ابا محمد بن عبد الله الملقب ببا محمد بن صالح بن ماني ساجي محمد
 بن يحيى سا ابو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مسلم ساجي بن جحان عن
 سعيد ابن ابي سعيد القبري عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غداوا جنتكم من النار قوله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر فانها تأتي يوم القيامة منحيات ومقدامات وهن الباقيات
 الصالحات واحسنها اعلان هذا بدرجة ابراهيم بن محمد الطبري انا علي
 بن الجعزي انا ابو طاهر السلفي انا احمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابي
 انا ابو بكر القطيبي ساجي بن الحسن الحوفي سا ابو بكر الصيرفي بن يوسف
 بن عمر فذكره كذا اخرجه الحاكم في المستدرک وقال فيه صحيح على شرط مسلم
 ولم يجزه اه قلت وفيما قاله نظر لان مسلمان يخرج لابن جحان شيئا في الاصول
 انا يخرج له في الشواهد ثلاثة عشر حديثا وقد بينها الحاكم في المدخل الى الصحيح له
 وقد تكلم في حفظه ولكن حديثه لا يتردد عن درجة الحسن والحديث اخرجه
 الشاذلي ايضا في اليوم والليله عن ابراهيم بن يعقوب بن حفص بن عمر الحوفي
 دروله ابو بصير القار عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن جحان عن سعيد القبري
 عن ابيه عن ابي بصير في ذلك لا يضر لان ابا سعيد القبري ثقة من رجال
 الصحيحين فلا يزيد الحديث الا قوة ثم ان الحديث له شاهد رواه ابن جرير
 الطبري في تفسيره قال حدثني يونس بن عبد الاحي انا بن وهب الميموني

فلما ارسل الله
 من عند حضر قال
 لا بل جنتكم صح

بن

بن الخديث ان دراجا بالبحر حدثه عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكفروا من الباطن والباطن الصالحات
 قبل واهت با رسول الله قال الله قبل ما يحي با رسول الله قال التشر والتبديل
 والتبديل والهدى ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه عايشه بنت محمد بن مسلم
 وغيره قالت انا عبد الرحمن بن ابي القاسم انا يحيى بن اسعد بن يونس انا عبد
 القادر بن محمد بن يوسف انا عبد الرحمن بن علي الا زبي انا الحسن بن
 جعفر الطريفي ساجي بن محمد الغياثي سا احمد بن عيسى سا ابن وهب فذكره
 كما تقدم سواه واخرجه ايضا محمد بن ابي الجهم وغيره قالوا انا يوسف بن قزعي
 ساجي بن الجوزي الواعظ انا عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن
 عبد الواحد الدوروي انا الحسن بن علي الجوهري سا علي بن محمد بن كيسان
 الحوي انا يوسف بن يعقوب النخعي سا احمد بن عيسى سا عبد الله بن وهب
 فذكره وقال فيه للمسا له بدل الله واخرجه الشاذلي ايضا في اليوم والليله
 عن ابي طاهر ابن الروح عن ابن وهب ودراج هذا صحيح اصحاب السنن
 ووثقه بعضهم وقال فيه احمد بن حنبل احاديثه منا كثير قلت لكن يصح
 حديثه لثابت بحدوثه والشواهد ويروي به حديث ابن جحان المتقدم وعله
 ينتهي في درجة الصحه ان شأه واذا ثبت هذا الحديث فهو اولى ما رجع
 اليه في تفسير الباقيات الصالحات مع ما ثبت فيه عن عثمان بن عمار

على انا صح

به وكذلك رواه النساب ايضا من هذا الوجه وقد رواه سلمة ابن كهيل
 عن هلال بن يساف عن حمزة بن غير ذكر الريح بن عبيله بينهما وقد وقع لما من
 طريقته غالبا اختبرنا ان ابا هلال بن محمد الطبري الامام ابا علي
 بن هبة الله النخعي النخعي بن يوسف المستطوفي انا ثابت بن بنديار قال
 انا الحسن بن احمد بن شاذان سمعت من ابن احمد الرقاق سماعه للكلام
 بن محمد سائر بن عمرو وعبد الصمد بن اخو بن مالو اسما شعبه ج واحده في حقا
 ابو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بن تقي بن محمود بن ابراهيم بن منده انا احمد
 بن محمد بن احمد بن علي انا عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن انا جعفر بن محمد بن ماسم
 انا احمد بن الحسن بن اسمعيل بن اسمعيل بن عامر بن صالح بن بن حفص بن اسعيف
 النوري كالا ما عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف عن حمزة بن جندب
 سمي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من اطيب الكلام الا القراء
 وهن من القراء لا يتركها باهون بدات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر هذا لفظ شعبه وقال سنين افضل الكلام اربع لا يتركها باهون بدات
 فذكرها رواه النساب في اليوم والليله عن بنديار عن عنده عن شعبه به وافر
 ابراهيم عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهران عن سنين النوري
 والظاهر والظاهر ان رواه مسلم بن زياد الريح ابن عبيله بينهما الصحيح وقد
 رواه

رواه غير مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا سليمان بن حمزة ومحمد بن علي
 ابن الهادي والشم بن مغلط بن عساكر قالوا اخبرنا اكرميه بنت عبد الوهاب
 الاول سماعا والآخران حضورا قالت انبا انا محمد بن محمد بن عبد الكوفي ان
 محمد بن احمد بن علات اخبرهم سماعا في محمد بن عبد الله الجعفي بن ابراهيم بن
 الاصح بن علي بن المنذر الطبري في سماعه بن فضيل بن غزوان سماعا
 عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان احب الكلام اليه سابع الاضرب ابراهيم بدات سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب منه الثاني عن علي بن المنذر هذا فوقع
 مولفته له عاليه واخبرناه اتصالا محمد بن عبد الجرم القمي انا عبد الوهاب بن
 ظاهرا لا زدي انا احمد بن محمد بن خلف السلفي انا محمد بن عبد السلام الانصاري انا
 الحسن بن احمد بن شاذان انا علي بن عبد الرحمن بن ماتي ما ابراهيم بن عبد الله
 العبيسي سماعا في الجرح عن الاعمش عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام سبحان الله
 والاله الا الله والله اكبر والحمد لله قال وقال ابو صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا قال العبد سبحان الله قالت الملائكة الحمد لله واذا قال لا اله الا الله قالت
 الملائكة الله اكبر واذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قالت
 الملائكة برحمتك الله ورواه ابو يعقوب الصنعيني عن الاعمش فسحق العبادي كونه

غير الحق اخبرناه سليمان بن حمزة وعيسى بن معاذي وابو بكر بن احمد وعبي
بن محمد بن سعيد القدرسيوث قالوا اما جعفر بن علي المقرئ انا احمد بن محمد السلي
اما عبد الرحمن بن عمر السمرقاني اما الحسن بن احمد بن شاذان انا احمد بن عثمان
الارمني سا احمد بن عبد الجبار الرضائي سا ابو حمزة عن لا عش عن ابوصالح
عن ابي حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اول سجاة
الله والحريه ولا اله الا الله والله اكبر اجباني فما ظلمت عليه الشمس رواه مسلم
والترمذي عن ابي كريب وسلم ابضا عنه ابي بكر بن ابي شيبه والنسائي
عن احمد بن حنبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
محمد بن السرياني بن عوف بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اسد بن احمد الشيبلي قال طراد بن محمد بن عيسى بن محمد بن بشارة اما الحسن
ابن صفوان ساعد الله به محمد بن عوف بن محمد بن عوف بن الصباح سا ابو عامر
سا اسابيل ج واخبرنا ابو الريح بن قدامه القاسم بن عوف بن كرم الزاهد
الدنوري قال انا عبد الله بن عيسى انا عبد الوهاب بن احمد الشافعي
الاحمد بن عبد الصمد بن ابي كويه بنا احمد بن جعفر ساعد الله به احمد بن حنبل قال
حدثني ابي ساعد بن ابي ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
رضي الله عنه وعن ابي سعيد الخدري ابضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال انا اسديت ارك وقال في صلي من الكلام اربع سجاة الله والحريه ولا اله الا

الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشر حسنات وحط عنه عثرون
سبعين ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال
لله يد رب العالمين من قبل نفسه كتب له بالمثون حسنة وحط عنه ثلثون
سبعين اخبره النسائي في اليوم والليله عن عمرو بن علي عن عبد الله بن
بن مديني عن اسابيل به وابو سنان اسمه ضرار بن قيس وابو صالح الخنفي اسمه
عبد الرحمن بن قيس ويقال اسمه ما بان ثقة واخبرنا ابو نصر بن الشيعان
باستاذة المتقدم الي عبد الله القرشي قال قال التميم بن ابي حنبل عن ابي بصير
حنبل ساعد الله به محمد بن ابي حنبل قال سمعت الحسن بن علي بن عمار بن حنبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يعمل
كل يوم عملا مثل احد قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل احد
قال كلكم يستطيعه قالوا اذا قال سبحان الله اعظم من ذكره لا اله الا الله اعظم
من احد والله اكبر اعظم من احد والحمد اعظم من احد رواه النسائي في اليوم والليله
ابضا عن عمرو بن منصور عن حماد بن ابي حنبل به ورجاله ثقات اخبرنا ابي
ابن محمد بن عمرو بن ابي حنبل في الصوفي اخبرنا محمد بن ابي حنبل بن ابي بصير انا عبد العزيز
بن محمد بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل بن ابي حنبل
سبحنا وانسأنا عبد الحاق بن اعجب المروزي الكوفي هذا انا محمود بن القاسم
الارمني وعنه قالوا انا عبد الجبار بن محمد بن محمد بن احمد بن محبوب انا احمد

بن عيسى الترمذي صاحب كتاب سنن أبي زياد سائر أساطير عبد الواحد بن زياد
 عن عبد الرحمن بن يحيى عن النعم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت إبراهيم عليه الصلوة
 والسلام ليلة أسرى في فقال يا محمد أفرى استكفرتني الإسلام وأضرمت أذن الغيبة
 طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وإن غلبها سماحان الله والمحمد وللا اله
 الا الله واسمك الله قال الترمذي هذا حديث حسن غريب قلت القيعان
 جمع قاع وهو المكاتب المستوي الفسيح في وطأة من لا أرض يعلوه أو السماء
 فيها كونه ويستوي نباته والحداد والله اعلم أيضا يرمون غياها سورتي يمدح
 الكلمات كما ينو غراس القيعان من الارض ونبتها وبه الى الترمذي قال
 سايرهم بن يعقوب سايرهم بن الحباب ان حريذا الكوفي بن علي بن حريثة ان عفا
 ابن ابي بريح حدثه عن ابي جريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا امرتم برياض الجنة فارتعوا قال قلت يا رسول الله ويا رياض الجنة
 قال لا تسجد قلت وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والمحمد لله والله الا الله
 واسمك الله وبه قال الترمذي هذا الحديث غريب قال سايرهم بن زهير
 الواسطي سايرهم بن الحسين بن الفضل بن حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كنت سراجا يضيء الخدرة
 وياية بالعشي كان كمن حمل على ياقة فرس في سبيل الله او قال يضيء مائة غزوة فان

صل

صح ما ترجمته ووجه حمل الله
 مائة بالغزوة ومائة بالعشي
 كان من

هلال مائة بالغزوة وياية بالعشي كانت كمن اعتق مائة رقبه من رطل اسما عليل
 ومن كبره مائة بالغزوة وياية بالعشي مات في ذلك اليوم احد الكرماء في الا
 فانه مثل ما قال او زاد على قال وبه قال حديث حسن غريب قلت الضحالي بن
 حمزة قال فيه النسياب بن شقته وابوسنين لم يروى عنه ابن سعد كان
 اصحبه به البخاري اخبرنا القاسم بن مغفور الرستمي بنزادني عن ابي المنقوح محمد بن
 محمد بن ابي المعالي الوثابي انا جدي ابو العلاء الحسن بن محمد البركي انا طراد
 بن محمد الشيباني انا علي بن محمد السكري انا الحسين بن مسعود بن سالك بن
 ابي الربيع القرظي سايرهم بن يحيى سايرهم بن جواد سايرهم
 زريق بن عن مغفور بن القاسم بن ابي بريح عن عطاء الخراساني عن حماد بن عباد
 ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان
 الله والمحمد لله والله الا الله واسمك الله كتب له بكل حرف عشر حسنة رواه النسائي
 في اليوم واللييلة عن ابي بكر بن اسحق هذا وهو الصافي في رواه في حقه
 هذا مولد الغيلان لا بأس به وتدره رواه النسياب ايضا حديث ابراهيم بن
 عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر بن قره وهذا في الحديث وبه الى
 ابن ابي الدنيا قال سايرهم بن سفيان سايرهم بن عثمان الحلبي سايرهم
 بن سليمان سايرهم بن اسحق بن عيسى رضي الله عنه قال جاء رجل بدري الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علي خيرا قال سبحان الله والمحمد لله

الا لله واسم أكبر قال سعد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الا لله واسم أكبر ثم وضع فخاراه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبعا وقال النبيك الباقيس
فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسم أكبر هذا كله لله فإني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا
قلت الحمد لله قال الله صدقت وإذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت وإذا
قلت اسم أكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت وتقول
اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت قال سعد بن عبد الله
سبعاً في يدك فصل ذكر الشيخ الإمام عبد الله بن عبد السلام رحمه الله فينا
كلامه انه اذا سمى الله تبارك وتعالى كما هو في هذه الكلمات الاربع الباقيات
الصالحات لم يأت رحمه الله وذكر ان قال سبحان الله معناه التبريزه والسلب
اي سلب كل نقص وعيب عن الله عز وجل فيندرج تحته ما كان من الاسماء
سلباً كالقدوس وموالى الطاهر من كل عيب والسلام وهو السلام من كل افة والحمد
الله مثله على ضرب الكمال لذاته وصفاته فيدخل تحتها كل اسم اشادت كالمسلم
والقدوس والسميع والبصير فنحن يا سبحان اسمك عجب عقداه وكل نقص
فمنهاه واشتباها بالحمد كمال عرفناه وكما جلاله وكرامه ووراء ذلك كلمة تسمى بان
عظيم عاب عنها وجهلناه فحقت اجمال رسول الله اكبر لتقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح
ثنا عليك ان شئت كما اغنيت على نفسك فيضليه كلما سمعته فذكر كالا على والمتعالي

فاذا

فاذا كان في الوجود من هذا شأنه نفسياً ان يكون في الوجود من يشاكله وتأخر
لمقتنا لا كقولنا لا اله الا الله فيفضل فيه من اسمايه ما تضمن ذكره كالواحد
والاحد وذو الجلال والاكرام هذه خلاصة ما ذكره الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام رحمه الله ويظهر من فضل هذه الكلمات وكونها الباقيات الصالحات
وقد تقدم في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اضافة لاهول ولا قوة
الا بالله اليها وكثرة ذكر عثمان رضي الله عنه في تفسيره لها اعني الباقيات
الصالحات كما تقدم ومعناه اختصاصه بالرب سبحانه وتعالى بالمشيئة والذوق
وسلب العبد عن كل اختيار وتصرف الا بشيئته سبحانه وتعالى في مشيئته
على نهاية التوحيض وضالسه ولهذا جعله النبي صلى الله عليه وسلم من كنوز
الجنة في الجنة في الحديث الذي اخبرنا به علي بن يحيى بن علي العدل اما احمد
بن النضر بن الاودي سماه آح واطهرنا محمد بن محمد بن حبيب الزبي بن علي بن
محمد الحسن بن علي بن الرضا بن العلووي قال لا اله الا الله بن الحسن الرضا بن الاودي
اذنا قال انا صاحب من الحسن العاصمي باعها الواحد بن محمد بن الهادي صاحبنا
ابن اسمعيل الحماني باعته بدينار درهم الدرهم سا ابو موهبه الضير سا عام
الاحول عن ابي عمير عن ابي بصير رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا عبد الله بن قيس الا اذكرك على كلمة اكرز اليه قال قلت بلي قال
لا حول ولا قوة الا بالله اتفق الائمة عليه من عدة طرق اطول فزهوا



وفيه قصة ومنها رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه والنسائي عن ابي هريرة
 حرب كلاهما عن ابي معاوية الفهري به فوقع بدلالة ما عاليا وبه في الجملي قال
 سأل العباس بن عبد الله بن محمد بن يوسف عن سفيان عن الاخش عن ابي جهم
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كثر الجنة رواه النسائي
 وابن ماجه من حديث يحيى التمام وكيع بن الجراح كلاهما عن الثوري واسناده
 صحيح وقد رواه عن ابي خرا بضا عبد الرحمن بن عيسى ويحيى بن كعب وابو
 يزيد موفى حاتم الغفاري عن طريق ورودي ايضا من حديث سعد بن ابي وقاص
 وسعد بن جليل وزيد بن ثابت وابي ايوب الاصبهاني رضي الله عنهم وغيرهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق تركت ذكرها خوفا من الخاطئة ولعظم موقع
 هذه الباقيات الصالحات جعلها النبي صلى الله عليه وسلم نياية عن القرآن
 العزيز في حق من لا يحسنه كما اخبرنا ابو الفدا اسمعيل بن يوسف المقرئ وابو
 محمد عيسى بن عبد الرحمن بن المعالي المطعم قال انا عبد الله بن عمر الثوري
 انا عبد الاول بن عيسى الصوفي انا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن انا عبد الله
 بن ابراهيم بن حويه السرخسي انا ابراهيم بن خزيمة ساعد بن حميد السرخسي
 انا سفيان عن ابي خالد الواسطي عن ابراهيم بن ابي رافع عن ابي رافع
 رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات يا رسول

الله في الاستيعاب ان استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني شيئا من بني قاتل
 سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله واسد اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى
 الاعرابي يهلكنا وقضى به فقال عندنا لله فاني قال تقول اللهم اغفر لي
 واجهني وعافني واحددني فاخذها الاعرابي وقضى كغيبه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملائيد به من الخبر اخرجه ابو داود عن
 عثمان بن ابي شيبه عن وكيع عن الثوري به ورواه النسائي من حديث
 شعيب بن ابراهيم السككي عن ابي اويبه وقال ابراهيم السككي
 ليس بذلك القوي قلت وهو رواية في هذا السند ايضا وهو ابراهيم بن
 عبد الرحمن السككي اعجمي به البخاري والمحدث صحيح المارزقي وغيره وقد
 رووه من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ايضا اخبرنا عن
 ابي احمد الزراد وغيره ابي يوسف ابن بنت الجوزي قال انا حديث الامام
 ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي انا علي بن عبد الواحد السدوسي
 بن علي انا علي بن كيسان انا الخوي سايوسف بن يعقوب العماني بنا
 محمد بن ابي بكر ساعد بن علي ساعد بن ابراهيم بن مصعب انا سعد بن
 ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال جاء ابا عبد الله رضي الله عنه
 عليه وسلم فقال لعلي كذا قال قل لا اله الا الله وهذه لا حول
 له واسد اكبر كبري والحمد لله سبحان الله رب العالمين ولا حول

ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم تاب مولانا زيني غفاري قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني هذا اسناد صحيح اخذوه
سلم وبه يتولى الحديث الذي قبله واسد سماحة اعلم ان ابن الجوزي رحمه
الله ورحمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
تمت المقابلة في يد العبد الفقير احمد الشهرستاني زادته الكونيات وان ابنته
بالقضاء بمدينه تصدقته سنة تسعين وثلثمائة